. @ 306 @

ولكنه أشار في مواضع أخر أن المراد بالناس المرغب في الإصلاح بينهم هنا المسلمون خاصة كقوله تعالى : { إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم } وقوله : { وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما } فتخصيصه المؤمنين بالذكر يدل على أن غيرهم ليس كذلك كما هو ظاهر وكقوله تعالى : { فاتقوا ا وأصلحوا ذات بينكم } . .

وقال بعض العلماء : إن الأمر بالمعروف المذكور في هذه الآية في قوله : { إلا من أمر بصدقة أو معروف } يبينه قوله تعالى : { والعصر * إن الإنسان لفى خسر * إلا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر } وقوله : { إلا من أذن له الرحمان وقال صوابا } والآية الأخيرة فيها أنها في الآخرة والأمر بالمعروف المذكور إنما هو في الدنيا والعلم عند ا تعالى . ! 7